

**مركز مصادر تعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم
النموذج المقترح**

حنان عبد الرحمن ضاحي
تقنيات التعليم الخاص
مكة المكرمة

مركز مصادر تعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم

النموذج المقترح

أسس النموذج المقترح:

1. المتعلم المعاق فكرياً، خصائصه، ميوله، وقدراته، واحتياجاته التعليمية، والاتجاهات العالمية حول تعلمه.
2. مفهوم مراكز مصادر التعلم، ودورها، مكوناتها، معايير تصميمها، أهدافها، ومدى التعديل الممكن ليتوافق مع ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
3. الاستفادة من بعض نماذج مراكز مصادر التعلم لذوي الحاجات الخاصة (الموهوبين، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية).
4. واقع مدارس التعليم العام -برنامج الدمج لفصول التربية الفكرية- بنين وبنات بمنطقة مكة المكرمة التعليمية.
5. توصيات الدراسات والمؤتمرات الخاصة بذوي الحاجات الخاصة.

أهمية النموذج المقترح:

من حيث مصادر التعلم:

- 1- تأثير المصادر و البرامج التعليمية من حيث التصميم والإنتاج بالخصائص النفسية والجسمية والفكرية للمعاقين المتواجدين بمدارس التعليم العام، لذلك يراعى مناسبتها لإمكاناتهم وقدراتهم وميولهم التعليمية.
- 2- إعداد معايير جودة شاملة لتصميم المواد والمصادر والبرامج التعليمية لفئة المعاقين فكرياً في ضوء خصائصهم وإمكاناتهم التعليمية.
- 3- تصميم مواد ومصادر وبرامج تعليمية مناسبة، في ضوء المعايير الخاصة بفئة المعاقين فكرياً.
- 4- توفير المواد والمصادر التعليمية المناسبة لهؤلاء المتعلمين بمدارسهم.
- 5- تقويم المواد والمصادر والبرامج التعليمية التجارية والمصممة، في ضوء معايير الجودة الشاملة.

من حيث مراكز مصادر التعلم:

- 1- توفير الأماكن والبيئات التعليمية المناسبة لتعليم المعاقين فكرياً، كالفصول، والمعامل، والمكتبات، ومراكز مصادر التعلم.
- 2- تأسيس مركز مصادر التعلم مناسب بكل مدرسة أو مؤسسة تعليمية تعنى بذوي الإعاقة الفكرية، وتزويدها بالأثاث والمصادر والأجهزة والكفاءات البشرية الكافية.
- 3- ما جاءت به الدراسات من توصيات لبحوث مستقبلية لتصميم مقترح لمركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

من حيث القوى البشرية بالمركز:

- 1- تحديد كفايات -اختصاصي- ذوي الإعاقة الفكرية وتقويمها، وتطويرها، من حيث تصميم المصادر والبرامج التعليمية والبيئات التعليمية المناسبة للمتعلمين، وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها.
- 2- تحديد الكفايات المعرفية والأدائية لاختصاصي مركز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء الوظائف والمهام المطلوبة منه، وتقويمها.
- 3- يدفع لتدريس مقرر تكنولوجيا التعليم لاختصاصي ذوي الإعاقة الفكرية في الكليات والمعاهد.

- 4- تدريب اختصاصي ذوي الإعاقة الفكرية في مجال إنتاج المواد والمصادر والبرامج للفئة المستهدفة. وكيفية استخدامها.
- 5- إعادة النظر في برامج إعداد اختصاصي ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم ومطالب الفئة.
- 6- تزويد المدارس بأعداد مدربة من اختصاصي مراكز مصادر التعلم.
- 7- عقد دورات تدريبية ومستمرة، وورش عمل لاختصاصي مركز مصادر التعلم بمدارس ذوي الحاجات الخاصة.

سمات النموذج المقترح:

- 1- يتحقق في هذا النموذج مبدءا الدمج بين المعاقين فكريا القابلين للتعلم والعاديين.
- 2- صلاحية النموذج في تقديم خدماته إلى المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية ، المتوسطة، الثانوية) بنين وبنات، وبأي منطقة تعليمية في المملكة العربية السعودية.
- 3- يقدم النموذج مركز لمصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بما يلبي احتياجاتهم في ظل الإمكانيات المتاحة.
- 4- مرونة التصميم المقترح مع التطورات والمستجدات من تكنولوجيا التعليم والتوجهات التربوية العالمية.
- 5- صلاحية النموذج للتطبيق مستقبلا في ظل الإمكانيات التي نتجت عنها الدراسة.
- 6- إمكانية تنفيذ النموذج في الواقع لان مساحته لا تزيد عن (250م2).

دواعي النموذج المقترح:

- 1) معوقات استخدام مصادر التعلم من قبل المعلمين داخل الفصل التعليمي بسبب:
 - 1- كثرة عدد المتعلمين، مما يسبب ندرة التفاعل مع ضيق الوقت المتاح للعملية التعليمية.
 - 2- عدم تأهيل المعلم، لتعليم المعاقين فكريا داخل الفصل التعليمي.
 - 3- قصور مصادر التعلم، مما يعيق المعلم استعارتها في الفصل التعليمي.
- 2) إعادة النظر في العديد من الإجراءات التي تسبق مرحلة الدمج حيث يتم تهيئة جميع عناصر نجاح الدمج من حيث المدرسة العادية، الإدارة، والمعلمين والمتعلمين، وإنشاء بيئة تعليمية مناسبة للتعلم، وإجراء التعديلات على المبنى التي تراعي خصائص وحاجات المتعلمين المعاقين فكريا.
- 3) الاتجاه العالمي في الدول المتقدمة على وجود مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام لخدمة العملية التعليمية.
- 4) الاتجاه التربوي الحديث من خلال الدمج التربوي الشامل للمتعلمين ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام كدمج ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

مركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:

بأنه بيئة تعليمية قائمة على عدد من الوحدات، معدة ومجهزة بإمكانات مادية، تقدم تسهيلات تربوية للمتعلمين المعاقين فكريا القابلين للتعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، حيث تحوي على مصادر تعليمية، وبرمجيات، وأساليب مصممة ومختارة لتلاءم خصائص وحاجات هذه الفئة، ويقوم عليها اختصاصي مؤهل وعلى قدر من الكفاءة في التعامل مع المستفيدين من المركز؛ بغرض تقديم البرامج والأنشطة والخدمات لتنمية القدرة لدى المتعلمين على التعلم.

متطلبات ذوي الحاجات الخاصة - ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم

متطلبات ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:

1) الدراسة والتحليل:

- أ- تحليل المشكلات وتقدير الحاجات التعليمية . ب- تحليل الخصائص.
- ج- تحليل البرامج والمناهج. د- تحليل الموارد والبيئات والمعوقات البيئية والتعليمية.

2) التصميم والتطوير:

- أ- المواصفات والمعايير. ب- المصادر وتطويرها. ج- إنشاء مركز تكنولوجي تعليمي متخصص

3) تصميم وتوفير البيئات التعليمية:

- أ- المباني المدرسية. ب- مراكز مصادر التعلم. ج- المكتبات المدرسية الشاملة. د- المكتبات العامة.

4) الإقناء والتزويد:

- أ- توفير المصادر. ب- الأجهزة والتجهيزات. ج- الكفاءات البشرية المدربة.

5) المتابعة والتقييم:

- أ- المصادر البشرية. ب- المصادر غير البشرية. ج- توظيف المصادر واستخدامها.
- د- تحديد الحاجات المدرسية. هـ - إنشاء إدارة متخصصة للمتابعة والتقييم.

6) التدريب:

- أ- المعلمين. ب- الأخصائيين. ج- أولياء الأمور.

7) الإعداد الأكاديمي:

- أ- تطوير الإعداد الأكاديمي للمعلم والأخصائي. ب- التوسع في الشعب وإعدادهم.
- ج- تدريس مقرر تكنولوجيا تعليم ذوي الحاجات الخاصة لجميع العاملين.

8) التوعية والإعلام:

- أ- محاضرات وندوات مؤتمرات وورش عمل. ب- برامج تلفزيونية. ج- مواقع انترنت.

9) النشر والتوظيف والتبني:

- أ- نشر المستحدثات. ب- توظيفها. ج- تبنيها.

تحقيق النموذج المقترح لبعض متطلبات ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

وذلك من خلال :-

- 1- دراسة الخصائص الفكرية المعرفية، والجسمية، والانفعالية الاجتماعية.
- 2- تصميم النموذج وفق للمواصفات-الإمكانات- والمعايير التي تتناسب مع خصائص الفئة.
- 3- توفير بيئة تعليمية مصممة لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم من خلال مركز مصادر التعلم.
- 4- توفير المصادر التعليمية(المواد والأجهزة والبرمجيات التعليمية) التي تتناسب مع حاجات الفئة.
- 5- وضع قائمة بالكفايات اللازم توافرها في اختصاصي مركز مصادر التعلم للفئة.
- 6- تحقيق المتابعة والتقييم من خلال وحدة المهام الإدارية ووحدة المتابعة والتنسيق لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- 7- العمل على الإعداد الأكاديمي الجيد، و التدريب للاختصاصي في مجال الإعاقة و تكنولوجيا التعلم على حد سواء.
- 8- توعية المجتمع المدرسي والمحلي من خلال الدورات وورش العمل والإعلام ،ونشر الثقافة المرتبطة بالإعاقة وتكنولوجيا التعليم.

الخطوات اللازمة لتصميم مركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

الخطوة الأولى:

حاجات ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

تحتاج هذه الفئة إلى:

- (1) أهداف تربوية خاصة بهم.
- (2) مناهج وبرامج خاصة.
- (3) مواقف وخبرات وأنشطة خاصة.
- (4) أساليب وطرق تدريس واستراتيجيات تعليم خاصة.
- (5) أساليب وأدوات تقويم خاصة.
- (6) مصادر التعلم خاصة.
- (7) بيئة تعليمية مهيأة خاصة بهم.
- (8) اختصاصي له كفاءات خاصة بالفئة المستهدفة.

و من خلال استثمار قدراتهم وإمكاناتهم المتبقية يمكن الوصول إلى أقصى حد ممكن في تعليمهم، وذلك بتباعد البرامج الموجهة إليهم والتي تختلف في طبيعتها وطرق تقديمها وإعداد محتوي المواد الدراسية وأساليب التدريس وإستراتيجيته ومصادر التعلم والإيضاح والأدوات المعينة وطرق التدريب والممارسة عن العاديين. و يتطلب تعليمهم الرفق وعدم الضغط عليهم أو التحكم بهم. كذلك يلزم تعليمهم باستخدام مصادر التعلم الحديثة والتقليدية وأنماط التعلم الفردية الحديثة، في تعليمهم المهارات الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) ومهارات السلوك الاجتماعي، والمهارات الحياتية، وذلك بدرجة عالية من الكفاءة والعمل على تزويدهم بالمعرفة من البيئة المحيطة بهم-مراكز مصادر التعلم-مع أهمية مشاركة الوالدين في التعليم.

الخطوة الثانية:

فلسفة مركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم

تقوم فلسفة مركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

① إن كل متعلم معاق ينفرد في أسلوبه وإدراكه و قدراته عن الآخر مما يستوجب اقتناء وتوفير مصادر تعلم متنوعة ومتعددة تتوافق مع اختلاف طبيعة وحاجات كل متعلم معاق عن الآخر، والذي يعنى بمراعاة مبدء الفروق الفردية بينهم، حيث يعد محورا رئيسيا لفلسفة مركز مصادر التعلم.

② استخدام أكثر من أسلوب للتعلم مع تعدد وتنوع مصادر التعلم يؤدي إلى زيادة نوعية وكمية التعلم، مع الاعتماد على تفعيل أكثر من حاسة عند المتعلم، يؤدي إلى استيعاب وتذكر و القدرة على التطبيق بدرجة عالية.

③ دمج بعض من عمليات التعلم والتعليم، وبعض من أنماط التعلم الذاتي والتعليم للمجموعات الكبيرة والصغيرة داخل المركز.

④ تطوير أساليب التعلم والتعليم للمعاقين فكريا القابلين للتعلم.

⑤ استخدام مصادر التعلم الحديثة (الانترنت وتطبيقاته) في عملية التعلم والتعليم مع المعاقين فكريا القابلين للتعلم.

الخطوة الثالثة:

أهداف مركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

بني المركز على أساس تحقيق عدد من الأهداف التربوية العامة للمعاقين فكريا القابلين للتعلم:

- تلبية الحاجات التعليمية للمتعلمين المعاقين فكريا القابلين للتعلم.
- تنمية الكفاءة في العملية التعليمية للمتعلمين المعاقين فكريا القابلين للتعلم.
- تقدير الذاتية واحترام فردية المتعلم.
- تنمية مهارات التعلم الفردي للمتعلمين.

- توفير مصادر التعلم التعليمية لإثراء المنهج المدرسي.
- التكامل بين المركز وأنشطته وخدماته وبين أهداف المنهج المدرسي.
- رفع كفاءة مستوى مصادر التعلم من حيث الإنتاج والاستخدام والتوظيف في العملية التعليمية.
- يراعي قدرات وميول المتعلمين المعاقين فكريا القابلين للتعلم.

الأهداف الخاصة بمركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:

- تنمية قدرة المتعلم على مهارات استخدام المصادر.
- تنمية المشاركة بين المتعلمين ومعلميهم في الأنشطة التعليمية.
- تدريب المتعلمين والمعلمين على استخدام الأجهزة التعليمية.
- تنمية قدرة المتعلمين على استخدام المهارات العقلية.
- تنمية القدرة على التذكر والانتباه.
- تطبيق أنماط التعلم الذاتي.
- إشباع ميولهم ورغباتهم.
- إكساب الخبرة التعليمية من خلال الحواس وتنميتها.
- تنمية مهارات (الكتابية، اللغوية، والاجتماعية، والحياتية)
- رفع مستوى التعاون الاجتماعي بين المتعلمين.
- تنمية قدرته على التكيف مع واجباته المدرسية.

الخطوة الرابعة:

استراتيجية إنشاء مركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم .
(الحياسة، 2004م: 444-445) والتي تعنى بالنظام المتكامل والمتداخل بين العوامل (فلسفة، وأهداف، والإمكانات المادية والبشرية، والمصادر التعليمية بأنواعها، والتنظيمات الإدارية، وأساليب العمل، والميزانية المخصصة)، والذي يتوقف نجاح تفاعل تلك العوامل مع بعضها البعض على عمل مركز مصادر التعلم.

الخطوة الخامسة:

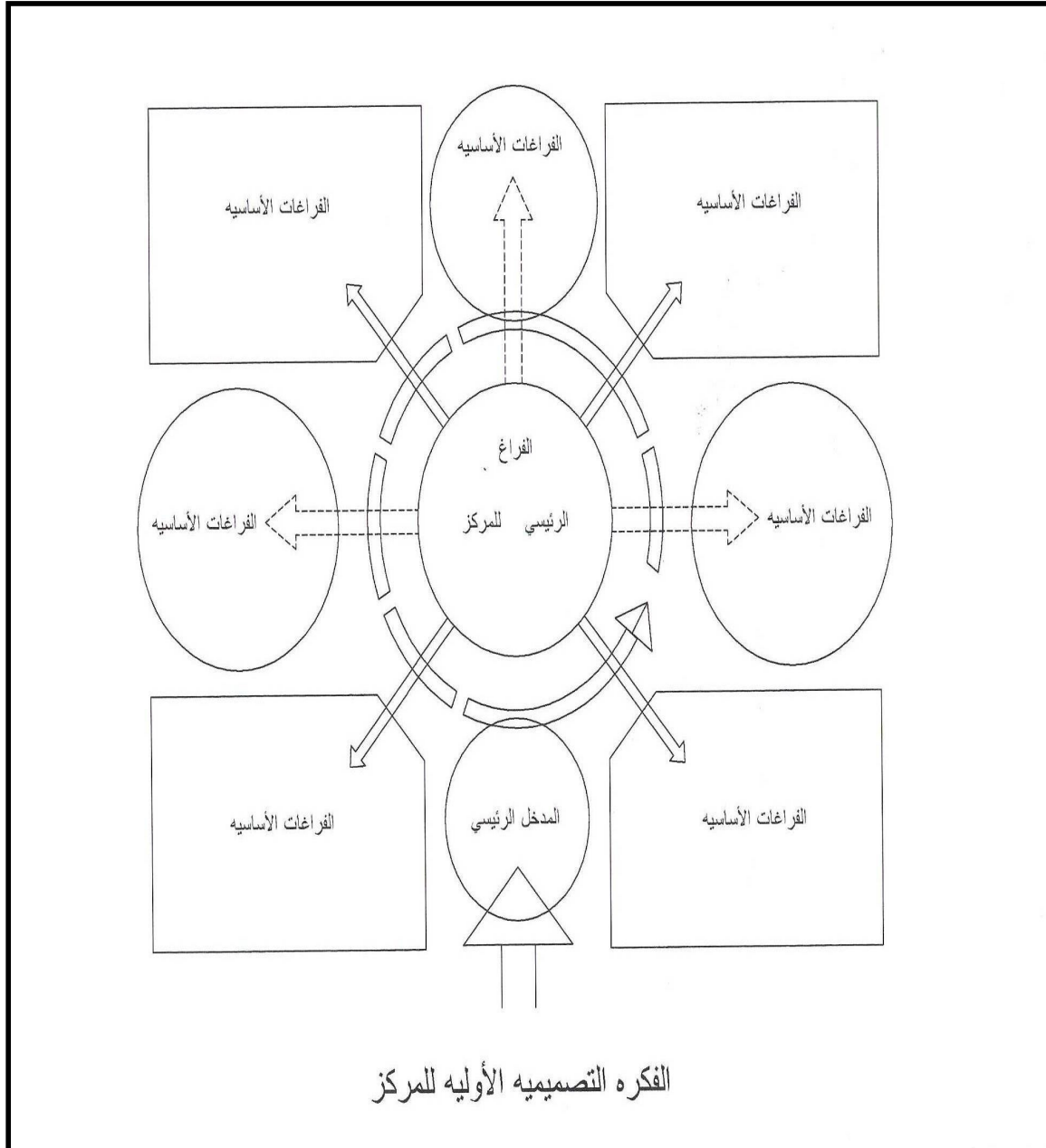
الإمكانات (المادية والبشرية) لمركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

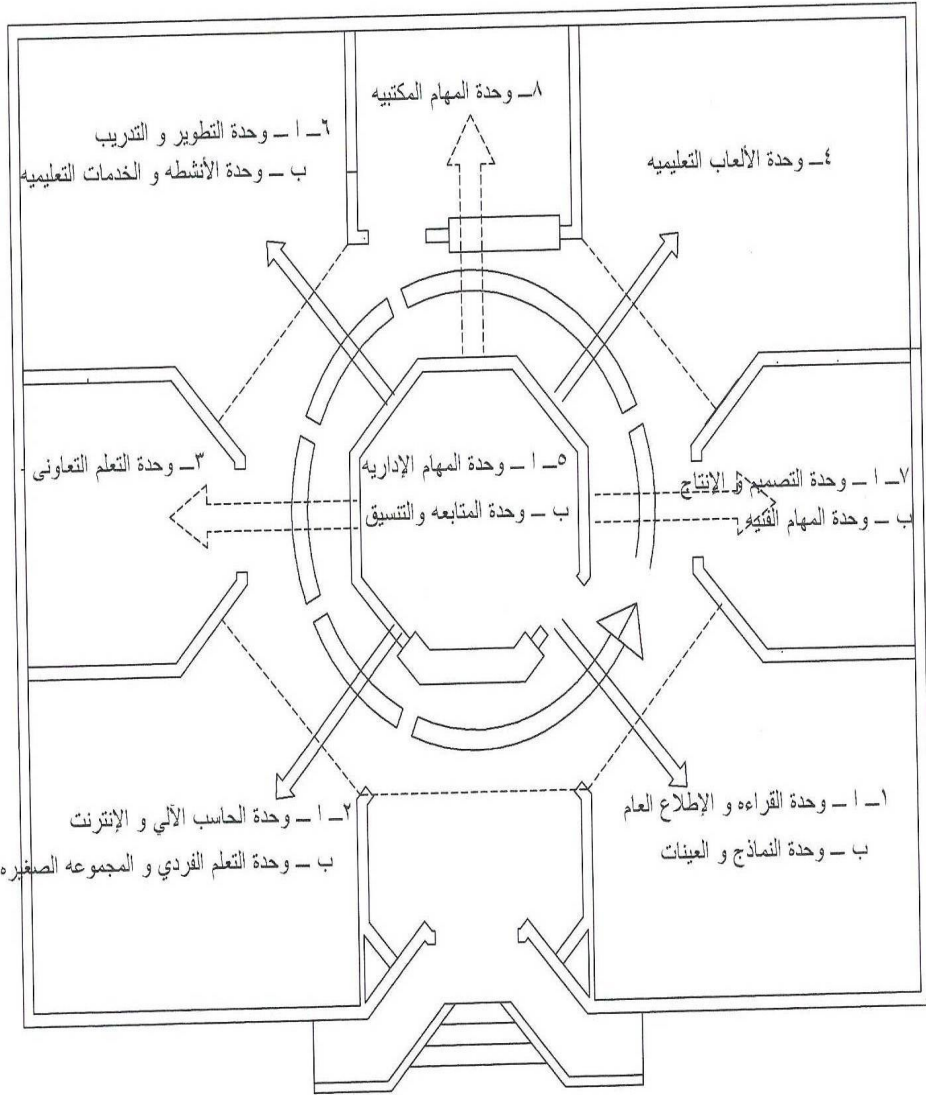
الإمكانات المادية:

1) تصميم مركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:

تم تصميم النموذج بحيث يسمح بالمراقبة أثناء حركة المتعلمين في المركز وذلك لتقليل من الازدحام أو الإزعاج وضمان جودة التنظيم الفعال لبرنامج المركز. والتصميم الجيد يسهل توصيل رسالة المركز للمستفيدين منه. فقد اتخذ التصميم شكلاً مستطيلاً غير أن الحركة الداخلية اتخذت شكلاً دائرياً، ويمثل مكتب الاختصاصي قلب المركز وموزع لرؤية العامة لجميع وحدات المركز الموزعة حوله.

الفكرة التصميمية الأولية لمركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم





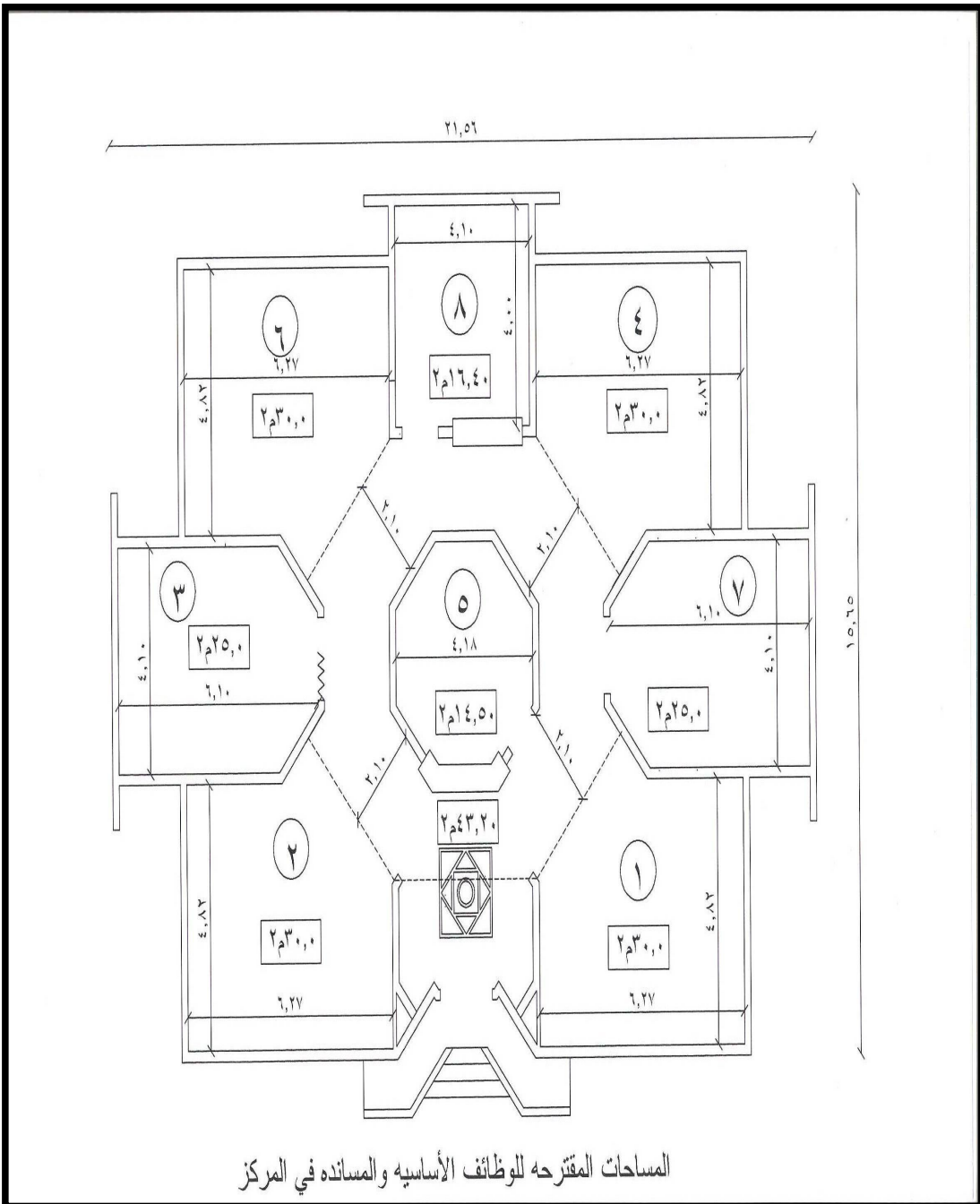
التوزيع المقترح للوحدات الأساسية للمركز

موقع ومساحة المركز:

يؤثر موقع المركز على فاعلية استخدامه، ويفضل أن يحتل موقعاً يخدم المستفيدين ويسهل الوصول إليه، بأن يكون في مبنى مستقل قريبا من فصول المتعلمين المعاقين، ومكون من دور واحد قابل للتوسع الأفقي والرأسي. حيث أن جودة اختيار الموقع تؤثر على درجة خدمته، حيث يفضل أن يكون بعيد عن الضوضاء ومناطق الإزعاج. كما يسمح بدخول تيارات الهواء النقية والإضاءة الطبيعية.

مساحة المركز:

صمم المركز على مساحة (250م²) تقريبا، لذلك يجب أن لا تقل عن (200م²) وبحساب متوسط عدد المتعلمين (بنين وبنات) بمدارس التعليم العام بمكة (فصول دمج المعاقين فكريا) 33 متعلمة/ بالمدرسة، حيث نصيب كل متعلمة/ من المركز (8.33). ويعرض الشكل (11) المساحات المقترحة للوظائف الأساسية في المركز.



المساحات المقترحة للوظائف الأساسية في المركز

المظهر العام لمركز مصادر التعلم:

يمثل مركز مصادر التعلم البؤرة الرئيسية التي تتم من خلاله العملية التعليمية، حيث أن ونظراً لما يحتاجه المستفيدين من هدوء وشعور بالراحة النفسية فإنه يجب تغطية أرضياته وجدرانه بمواد عازلة للصوت، على أن تغطي أرضياته بسيراميك أو الخشب ويسهل تنظيفها، وتفرش وحدة الألعاب التعليمية بالموكيت، وتجهز اضائتها بالإضاءة الطبيعية والصناعية الفورسنت، كما تعمل التهوية الطبيعية والصناعية على تنقية وتجديد هواء المركز، ولضمان الراحة النفسية للمتعلمين المعاقين فإن ألوان الجدران لها دور في ذلك فيمكن طلائها باللون الوردي أو الأزرق أو الأخضر الفاتح. مع مراعاة استخدام الأسطح الناعمة في التشطيبات. ويجهز المركز بمخارج للطوارئ وأجهزة إنذار، ودورات المياه.

وأخيراً فإن الانسجام العام بين ألوان الجدران والأرضيات والإضاءة والتهوية والأثاث مع بعضها البعض يعطي بيئة مريحة وجذابة للمتعلمين، حيث يسهم في تحقيق الهدف من وجود مركز مصادر التعلم.

وحدات المركز:

(1) وحدة القراءة والاطلاع العام والعينات والنماذج:

تشمل وحدة القراءة والاطلاع العام على مجموعة من المصادر التقليدية المطبوعة كالكتب الثقافية والعلمية والعامية، وتحتوي قصص ومجلات هادفة، قواميس وموسوعات ودوريات، على أن تراعي حاجات المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) وتقدم الوحدة قراءات حرة، وقراءات مرتبطة بالمنهج، أو أنشطة اثرائية لتنمية اللغة وتحسين الكلام. بينما تشمل وحدة النماذج والعينات على عرض ما يخدم المناهج الدراسية، و الثقافة العامة، وتعد عملية التعلم بالنماذج والعينات مع المتعلمين المعاقين فكراً ذات أهمية كبرى حيث تقدم لهم خبرة ملموسة ومباشرة. حيث هناك كثير من الخبرات لا يمكن تقديمها واقعياً حقيقياً. إما لخطورتها أو لصعوبة الوصول إليها، أو الحصول عليها، أو غالية الثمن أو ما يصعب رؤيته.

(2) وحدة التعلم الفردي و الحاسب الآلي والانترنت:

تقسم وحدة التعلم الفردي إلى :-

أ) مقصورات فردية :

- 1) مقصورة التعلم البصري: وتشمل القراءة الفردية، المجهر الالكتروني، عينات ونماذج.
- 2) مقصورة التعلم السمعي: وتشمل على المسجل الصوتي، مشغل أقراص CD، سماعات رأس.
- 3) مقصورة التعلم السمع بصري: وتشمل جهاز التلفزيون و الفيديو، جهاز مشغل أقراص DVD محمول، حاسب آلي محمول.

ب) ركن التعلم بالمجموعة الصغيرة: وتشمل طاولة جماعية لعدد 2-3 متعلمين يسمح لهم بالمناقشة والحوار مع المعلم، يتلقون معلومات أو يقومون بنشاط معين.

و تشمل وحدة الحاسب الآلي والانترنت على 3-4 أجهزة حاسب معدلة وفق طبيعة الإعاقة ومجهزة ببرمجيات تعليمية معدلة تراعي فيها قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، مع ممارسة الوحدة لتطبيقات الحاسب الآلي كالانترنت والواقع الافتراضي باستخدام أدواته (خوذة الرأس، قفازات اللمس، قضيب التحكم، الفارة، لوحة المفاتيح، نظام الحاسب الآلي المعد لاستقبال المعلومات وتفسيرها) ومؤتمرات الفيديو ونظام التعلم عن بعد، حيث يمكن استخدام تلك التطبيقات بشكل فردي وبوجود المعلم.

(3) وحدة التعلّم الجماعي (المشاهدة والعروض الضوئية):

تستخدم هذه الوحدة في التعلّم التعاوني الجماعي بعدد 6-10 متعلمين، وتعمل الوحدة على عرض التعلّم باستخدام المصادر (الأجهزة) التعليمية (الفيديو، التلفزيون، الكاميرا الوثائقية (البرزنتر)، السبورة الالكترونية التفاعلية، جهاز عرض البيانات (داتا شو)، الحاسب الآلي،) وتحل هذه الأجهزة الحديثة مكان الأجهزة التقليدية (جهاز العرض فوق الرأسي، جهاز عرض الشرائح الشفافة، جهاز عرض الصور المعتمة (الفانوس السحري) إلا انه لا يمنع من تواجدها بالمركز وهذا يتحدد بميزانية المركز.

ويمكن استخدام الانترنت، والواقع الافتراضي، ومؤتمرات الفيديو، ونظام الفيديو التفاعلي، والتعلّم عن بعد بشكل جماعي كما يمكن تلقي البث الفضائي لقنوات تعليمية، حيث يمكن التبادل بين الأجهزة داخل المركز فكلًا منها يخدم التعلّم الفردي أو الجماعي.

(4) وحدة الألعاب التعليمية:

يحتاج المتعلمين إلى الترفيه وإذ استغلت بهدف تعليمي كان أجدى، فممارسة اللعب الهادف يساعد على التفكير الملموس، زيادة الحصيلة اللغوية، والتمييز البصري للألوان والأحجام، والأشكال، وتدريب الحواس (العاب منتسوري)، والتدريب على المهارات الحياتية (ركن المهارات الحياتية)، وتساعد الألعاب على الاتزان، (ركن الألعاب الحركية) كما تساعد على تقوية الذاكرة والتركيز كالألعاب الالكترونية. وتضم الوحدة ركن لممارسة الأنشطة الفنية (القص، اللصق، التشكيل) ويساعد هذا الركن على التدريب و التناسق البصري الحركي.

وترى الباحثة أن هذه الوحدة يمكن تبديلها في مرحلة (المتوسطة والثانوية) وإحلال **وحدة التعلّم**

الإلكتروني: وتعد هذه الوحدة استجابة للاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التربية، حيث يمكن أن تخدم هذه الوحدة المتعلمين المعاقين فكريا باستخدام برامج التدريب، الفصول الذكية، برامج المحاكاة وتطبق وظائف التعليم الإلكتروني بطريقتين، التعلّم الذاتي عن طريق البرمجيات، أو بالتعلّم عن بعد باستخدام شبكة الانترنت.

(5) وحدة المهام الإدارية و المتابعة والتنسيق لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلّم:

وهي تشمل مكتب اختصاصي المركز وقلبه النابض حيث يقوم بالمتابعة والتنظيم لعمل المركز وأنشطته. ومتابعة خطة سيره لتحقيق الأهداف كما تضم مكتب المتابعة والتنسيق الخاص بمتعلمين المعاقين.

(6) وحدة الأنشطة والخدمات التعليمية و التطوير والتدريب:

وتعمل على تنظيم أنشطة المركز ووضع خطط تنظيم للأنشطة الثقافية والتعليمية والترفيهية، كالمسرحيات والمعارض وبرامج تخدم المنهج والثقافة العامة، والزيارات والرحلات التعليمية الهادفة. كما تقوم بعملية التدريب والتطوير للمعلم والمتعلم على مستجدات تكنولوجيا التعليم وأنماط التعلّم الحديثة. وعقد دورات و ورشات عمل في مجال الإعاقة وتقنيات التعلّم.

(7) وحدة المهام الفنية و التصميم والإنتاج:

حيث يتم تصميم المواد التعليمية لمصادر التعلّم وإنتاجها سواء التقليدية أو الحديثة (الشفافيات، الشرائح الشفافة، الصور المعتمة، التسجيلات الصوتية، أشرطة الفيديو، أشرطة (CD، DVD)، البرمجيات التعليمية وجميعها لابد أن تتناسب مع خصائص المتعلمين المعاقين فكريا.

كما يقوم عمل الوحدة على تزويد و صيانة المصادر التعليمية وموادها بشكل دوري ومنتظم خوفا من الأعطال المفاجئة، حيث تعزى عملها إلى فني صيانة-خريج كلية التقنية-، وتجليد وترميم المصادر المطبوعة.

(8) وحدة المهام المكتبية:

وتقوم الوحدة بعمليات الفهرسة و التصنيف للمصادر التعليمية بالمركز، كما تقوم بمهام الخدمات المرجعية والإرشاد المعلوماتي للمستفيدين، وإعداد أدلة إرشادية لاستخدام المصادر، وإعارة مصادر التعلم للمعلم لاستخدامها داخل الفصل، إضافة إلى النسخ والتصوير والتجليد والتغليف.

تجهيزات المركز الداخلية (الأثاث وتنظيمه)

يعتبر الأثاث جزء هاماً ومكماً للمركز، وأهميته لا تنقص عن أهمية المصادر التعليمية، حيث يحتاج المركز إلى أنواع مختلفة من الأثاث، ويحقق تنظيم الأثاث المهام الوظيفية لوحدات المركز من حيث الشكل والمسافات بين القطع، ويتطلب من الأثاث أن يكون ذو مميزات لكي يكون قادر على أداء وظيفته ويعطي انعكاس جيد للبيئة التعليمية.

○ المقاعد:

تزود الوحدات بالمقاعد التي تتناسب مع عدد المتعلمين وطبيعة عمل الوحدة، وتخضع المقاعد إلى مواصفات من حيث قوتها ومتانتها وقدرة تحملها، كما تمتاز بالمرونة وسهولة النقل والحركة، ولا بد من مطابقتها للمواصفات والمعايير الخاصة بذوي الحاجات الخاصة، على أن تكون مريحة وتتمايز بالمظهر الفني والجميل، على أن تصنع المقاعد وجميع الأثاث من الخشب والمعدن معاً حيث ترى الباحثة أنه الأفضل من حيث جماله وجودته.

○ المناضد (الطاولات):

تتصف المناضد بالمرونة وقوة التحمل على أن تراعى مقاساتها الفئة العمرية فان المقاس المناسب للمقعد لجميع المراحل ذو الارتفاع 66سم. ويعرض الشكل (14) أشكال متنوعة وممكنة، مع ترتيبات من اجل غرف المجموعات (التعلم الجمعي).

○ الأرفف:

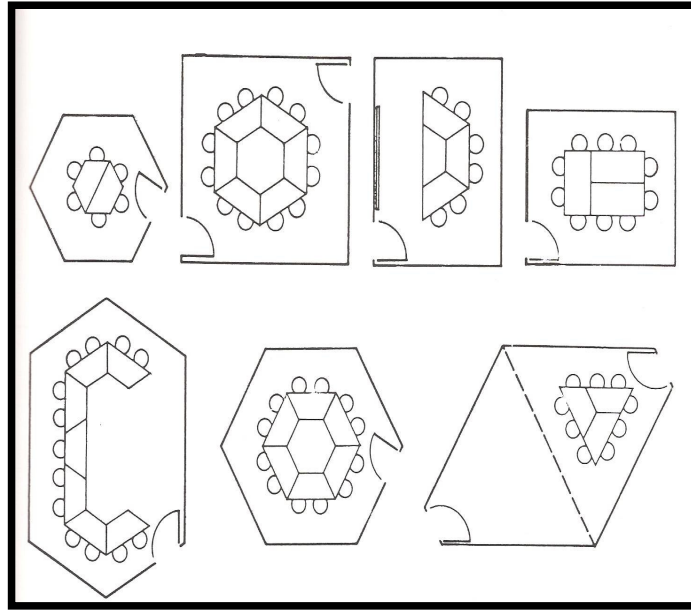
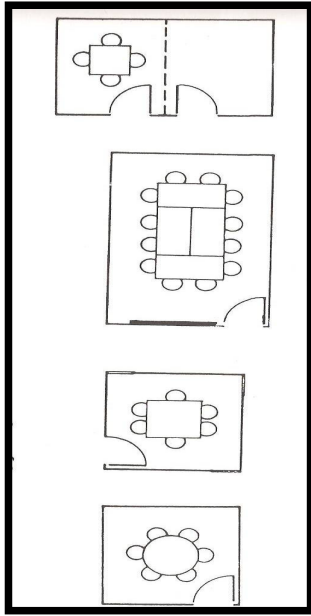
يتم اختيار الأرفف على مقدار تحملها وفعاليتها وجودة صنعها، إذ يجب أن تتناسب مع طبيعة الاستخدام، وتكون في بعض الوحدات قابلة للتعديل والتحرك، وتصنع من الخشب والمعدن المختلط. ويتحدد ارتفاع الأرفف في وحدة القراءة والإطلاع العام والنماذج والعينات (20سم إلى 160سم). وفي وحدة الألعاب التعليمية تكون الأرفف مفتوحة من الجهتين كحواجز بين الأركان ويتحدد ارتفاعها (1.0م).

○ الاحتياجات الأخرى من التجهيزات للمركز:

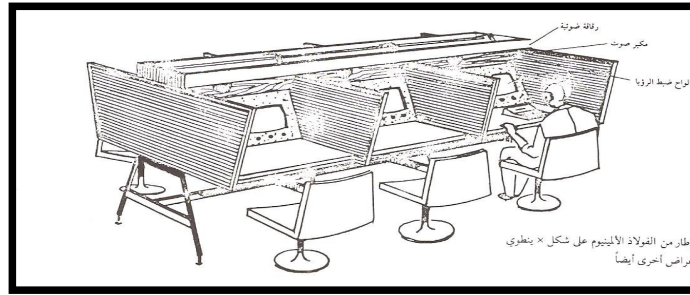
- (1) أدراج الفهارس.
- (2) دوليب حفظ المواد التعليمية.
- (3) لوحات إرشادية وإعلانات.
- (4) ناقلة كتب.
- (5) دوليب حفظ أدوات الصيانة.

○ الأجهزة المساندة للوحدات:

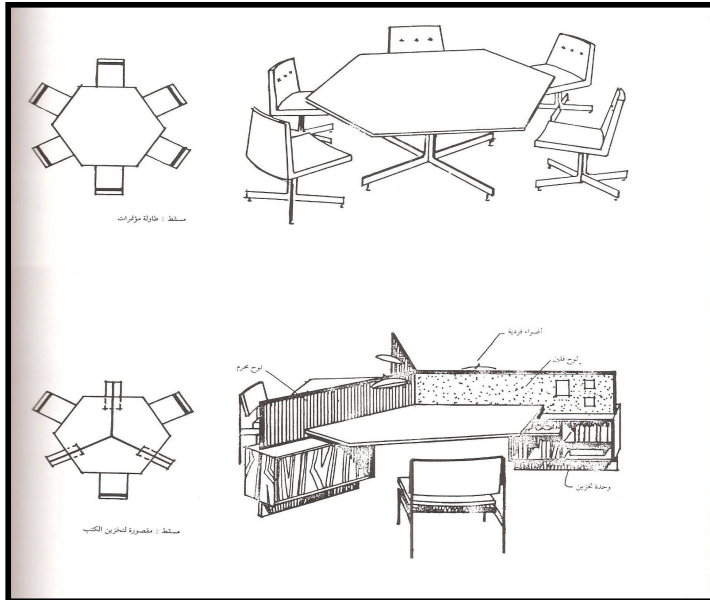
جهاز الطبع الحراري، جهاز طباعة الملصقات، جهاز تغليف بالبلاستيك، جهاز تغليف البطاقات الحرارية، مقصات ورق معدنية، جهاز تخريم الورق الكهربائي والعاذي، آلة نسخ المستندات (ابيض وأسود)، آلة نسخ أوراق ملونة، طابعة ليزر ملونة وأخرى ابيض واسود، ماسح ضوئي، أجهزة التصوير (الفوتوغرافي، الفيديو، الرقمية) جهاز مسجل فيديو، أجهزة نسخ أشرطة صوتية مكبرات الصوت، السماعات، جهاز مازج صوتي، شاشا



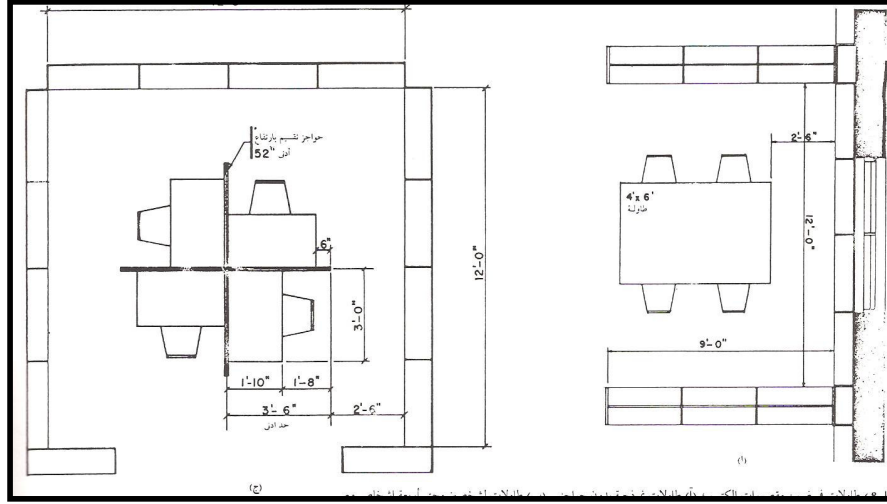
أشكال متنوعة وممكنة، مع ترتيبات من أجل غرف المجموعات



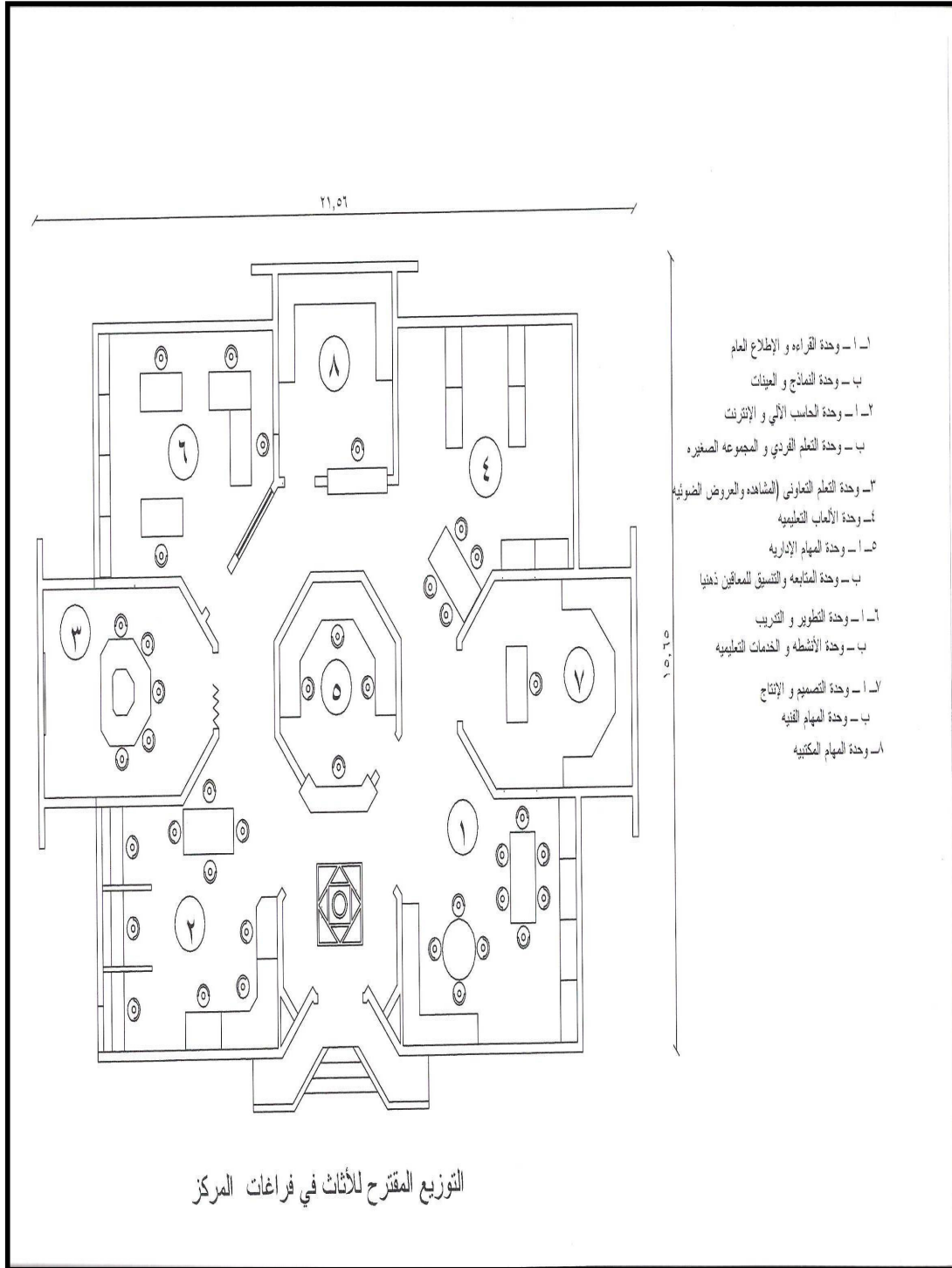
المقصورات الفردية



ترتيب أثاث وحدة التعلم بالمجموعة الصغيرة



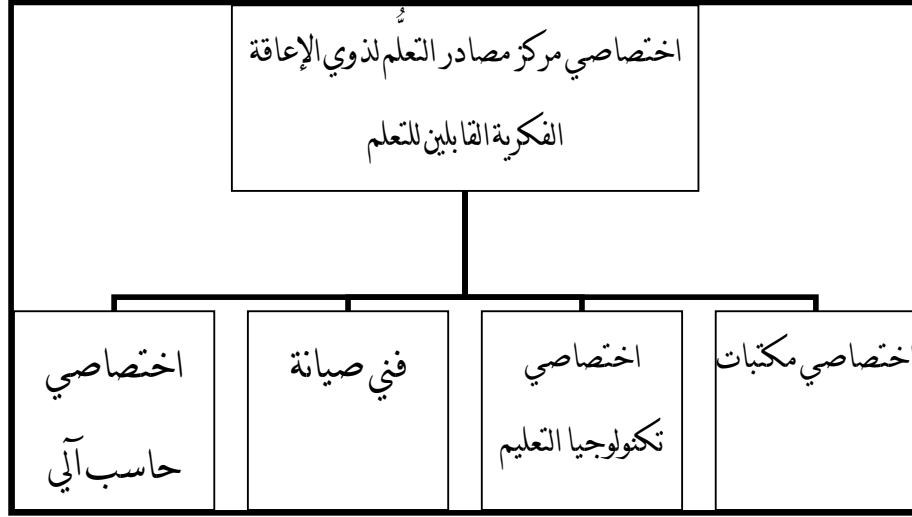
ترتيب مناظرة القراءة والاطلاع العام وعرض النماذج والعينات



١ التوزيع المقترح للأثاث بالمركز

الإمكانات البشرية:

1) الهيكل التنظيمي (مقترح) للعاملين بمركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:



هيكل تنظيمي للعاملين بالمركز

- 1) اختصاصي مركز مصادر التعلم:
يمثل القلب النابض للمركز لما يقوم به من رسم خطة عامة لعمل المركز وضع آلية بنظم الاستفادة من إمكانات المركز، فهو متابع ومشرف وموجه للعاملين، وحلقة وصل بين المركز ومركز الإدارة التربوية. على أن يكون ذو مؤهل حاصل على بكالوريوس تربوية خاصة مسار إعاقة فكرية و حاصل على دبلوم مركز مصادر التعلم المقام في كلية المعلمين ببعض مناطق المملكة.
- 2) اختصاصي مكثبات (فهرسة وتصنيف):
حاصل على بكالوريوس من قسم المكتبات والمعلومات لكي يقوم بمهامه المناط إليه على أكمل وجه، من حيث التنظيم الداخلي والخارجي للأنظمة الإعارة، تطوير وحدة القراءة والاطلاع العام، التسجيل والتصنيف والفهرسة ... الخ.
- 3) اختصاصي تكنولوجيا التعليم (فني تصميم وإنتاج):
هو خريج قسم تقنيات التعلم، حيث يقوم بتصميم جميع أنواع المواد التعليمية وإنتاجها الخاصة بالمصادر التعليمية.
- 4) فني صيانة (تشغيل وصيانة أجهزة المركز):
فهو يحمل شهادة أحد كليات التقنية المتخصصة بالأجهزة وصيانتها، ويقوم بصيانة الدورية والمستمرة للأجهزة. وكشف الأعطال وإصلاحها.
- 5) اختصاصي حاسب آلي:
حاصل على بكالوريوس في علم الحاسب والمعلومات، مشارك في تصميم البرمجيات التعليمية، وتطبيقات الحاسب والانترنت، والمتابعة والصيانة لأجهزة الحاسب.

2)كفايات اختصاصى مركز مصادر التعلّم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم
قائمة بالكفايات الواجب توافرها لدى اختصاصي مركز مصادر التعلّم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

أولاً: الكفايات الأدائية (المهارية):

(أ) مهارات إنتاج المواد التعليمية

- 1- يمتلك مهارات إنتاج عروض الحاسب الآلي.
- 2- يمتلك مهارات إنتاج الوسائط التعليمية المتعددة.
- 3- ينتج شفافيات تعليمية بطرق متعددة.
- 4- ينتج شرائح تعليمية شفافة.
- 5- ينتج مواد تعليمية بالحاسب الآلي.
- 6- يمتلك مهارات إنتاج المواد التعليمية لمصادر التعلّم.
- 7- ينتج صور تعليمية.
- 8- ينتج اللوحات التعليمية المختلفة.
- 9- ينتج برمجيات الوسائط المتعددة.
- 10- ينتج مواد تعليمية بكاميرات التصوير (الرقمية والفتوغرافية)
- 11- ينتج برامج إذاعية.
- 12- ينتج تسجيلات صوتية تعليمية.
- 13- ينتج حقائب تعليمية.
- 14- ينتج أفلام تعليمية (صامتة ومتحركة).
- 15- ينتج ألعاب تعليمية.
- 16- ينتج عروض حاسوبية.

(ب) استخدام أجهزة المصادر التعليمية بالمركز:

- 1- يطبق الخطوات الأساسية لدى استخدام الأجهزة التعليمية.
- 2- يمتلك مهارة استخدام أنماط التعلّم في التعليم
- 3- يمتلك مهارة استخدام أجهزة المصادر التقليدية المتوفرة بالمركز.
- 4- يمتلك مهارة استخدام أجهزة المصادر التعليمية الحديثة.
- 5- يمتلك مهارة استخدام مواد المصادر التعليمية.

(ج) مهارات تصميم التعليم:

- 1- يستخدم الخامات المحلية للبيئة في تصميم بعض من المصادر التعليمية.
- 2- يصمم مواد تعليمية مطابقة للمواصفات الفنية اللازمة لإنتاجها.
- 3- يصمم الشرائح والشفافيات التعليمية.
- 4- يصمم نماذج وعينات تعليمية.
- 5- يصمم معارض تعليمية.
- 6- يخطط للرحلات التعليمية.
- 7- يصمم برمجيات الوسائط المتعددة التعليمية معتمداً على أسسها العلمية.
- 8- يصمم لوحات تعليمية.
- 9- يكتب سيناريو لإنتاج المواد ويتلاءم مع تحقيق الأهداف.
- 10- يصمم ألعاب تعليمية.
- 11- يصمم موقعاً لمركز مصادر التعلّم على شبكة الإنترنت.
- 12- يرسم نموذجاً لمرحلة تصميم التعليم.
- 13- يصمم حقائب تعليمية لتفريد التعليم.

(د) إدارة مركز مصادر التعلم:

- 1- يمتلك مهارة التخطيط والتنظيم لمركز مصادر التعلم.
- 2- يتبع جدول منظم في إدارة العمل بالمركز.
- 3- يتيح فرصة المشاركة لمعلمي المتعلمين المعاقين فكريا في التخطيط لسياسة المركز.
- 4- ينظم وضع المصادر التعليمية في الأماكن المناسبة مما يسهل وصول المتعلمين المعاقين إليها.
- 5- يضع سياسة عامة في بناء مجموعات التعلم.
- 6- يطابق التوجيهات الواردة من الجهات المختصة بالمركز.
- 7- ينظم ويخطط للمعارض والمتاحف والرحلات والزيارات التعليمية.
- 8- يرسم مخطط تنظيمي لبيئة مركز مصادر التعلم.
- 9- يضع خطة سنوية وفصلية لمركز مصادر التعلم.
- 10- يضع أهداف قريبة وبعيدة لبرنامج عمل المركز.
- 11- ينظم جداول متنوعة لمقابلة حاجات الفئة المستهدفة.
- 12- يضع سياسة عامة في تنظيم وحدات المركز.
- 13- ينظم الأثاث مما يساعد على حرية حركة المعاقين داخل المركز.
- 14- يشرح سياسة المركز وأهدافه وخدماته وأنشطته للمستفيدين.
- 15- يتبع جدول زمنياً لتحقيق أهداف المركز.
- 16- يشارك الهيئة التعليمية للمتعلمين المعاقين فكريا لاقتراح ما يحتاجه المركز من مصادر تخدم احتياجاتهم.
- 17- يعد تقارير سنوياً عن دور المركز وأدائه.
- 18- يمتلك مهارة إدارة الوقت أثناء عمل المركز.
- 19- يتبع سياسة مناسبة لإدارة المركز.
- 16- يعد خطة فردية تعليمية لكل متعلم معاق فكريا.
- 20- يعي بعناصر المركز المادية والبشرية في التنظيم والتخطيط لتفعيل دور المركز.
- 21- يضع خطط لتحقيق أهداف المركز.
- 22- يضع خطط تعاونية مع المؤسسات التي تعني بالمعاقين فكريا.
- 24- يعرف أنماط الإدارة.

ثانياً: الكفايات المعرفية :

(أ) مركز مصادر تعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:

- 1- يحدد أهمية مركز مصادر التعلم في التعليم مع ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- 2- يحدد معوقات استخدام مركز مصادر التعلم مع المعاقين في التعليم.
- 3- يحدد أهداف مركز مصادر التعلم لفئة المعاقين فكريا القابلين للتعلم.
- 4- يحدد مكونات وأقسام مركز مصادر التعلم التي تتناسب مع ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- 5- يحدد أسس إنشاء مركز مصادر التعلم التي تتناسب مع ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- 6- يحدد معوقات إنشاء مركز مصادر التعلم لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

(ب) التربية الخاصة

- 1- يعرف تصنيفات وأنواع الإعاقة الفكرية.
- 2- يعرف فئات ذوي الحاجات الخاصة.
- 3- يتطلع إلى مستجدات الأبحاث في مجال مصادر التعلم مع ذوي الحاجات الإعاقة الفكرية.
- 4- يعرف خصائص ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

- 5- يعرف حاجات ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- 6- يعرف مفهوم ذوي الحاجات الخاصة.
- 7- يعرف طرق وأساليب تدريس ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- 8- يعرف مفهوم التربية الخاصة وأهدافها.

(ج) اختيار المصادر التعليمية

- 1- يشارك معلم الفصل في اختيار المصدر التعليمي المناسب للمتعلم ذوي الإعاقة الفكرية.
- 2- يعرف معايير اختيار المصادر التعليمية المناسبة مع طبيعة الإعاقة الفكرية.
- 3- يختار المصادر التعليمية التي تتوافق مع طريقة التدريس.
- 4- يضع قائمة بالمصادر التعليمية المتوافرة بالمركز.
- 5- يحدد المصادر التعليمية التي تحقق أهداف التعلم لذوي الإعاقة الفكرية.
- 6- يستشير المختصين في التربية الخاصة بالمصادر التعليمية التي تناسب ذوي الإعاقة الفكرية.
- 7- يختار ملحقات الحاسب الآلي المتوافقة مع طبيعة الإعاقة الفكرية.
- 8- يعد قائمة بمصادر الحصول على مصادر التعلم.
- 9- يحدد المصادر التعليمية التي تتناسب مع قدرات وخصائص ذوي الإعاقة الفكرية.
- 10- يقيم المصادر التعليمية ويحدد صلاحيتها.
- 11- يضع قائمة بالحاجات الضرورية من المصادر التعليمية التي يحتاجها ذوي الإعاقة الفكرية.
- 12- يتطلع إلى المصادر التعليمية التي تخدم ذوي الإعاقة الفكرية.

(د) تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي.

- 1- يفرق بين معوقات استخدام مركز مصادر التعلم مع المعاقين في التعليم.
- 2- يعرف العلاقة بين تكنولوجيا التعليم ومركز مصادر التعلم.
- 3- يعرف أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- 4- يفرق بين مفهومي تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم.
- 5- يعرف مفهوم مدخل النظم.
- 6- يعرف مساهمات تكنولوجيا التعليم في علاج بعض مشكلات التعليم.
- 7- يعرف مفهوم التعلم الفردي.
- 8- يعرف مفهوم تصميم التعليم.
- 9- يحدد الأهمية التربوية للتصميم التعليمي.
- 10- يحدد خصائص وحاجات متعلمين المرحلة التعليمية.
- 11- يعرف دور مصادر التعلم في عملية التعلم والتعليم.
- 12- يعرف التداخل بين مفهومي مدخل النظم في التصميم التعليمي وإسهامه في التعليم.

ثالثاً: كفايات مرتبطة بمجال البرامج المقدمة في المركز:

(أ) الأنشطة والخدمات المقدمة للمستفيدين بالمركز

- 1- ينشر الوعي الثقافي بأهمية التكنولوجيا التعليمية في التعليم.
- 2- يعد نشرات توعية وتثقيف للمعلم في مجال الإعاقة.
- 3- يسعى لتعديل المناهج التعليمية بما يتوافق مع حاجات ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- 4- ينظم ندوات لأولياء أمور المتعلمين المعاقين لبيان أهمية استخدام مصادر التعلم في التعلم.
- 5- يقدم خدمات استشارية في اختيار واستخدام مصادر التعلم التي تلبي حاجات ذوي الإعاقة الفكرية.
- 6- يعقد لقاءات وندوات تربوية في مجال التربية الخاصة.
- 7- يكون جماعة لمركز مصادر التعلم.
- 8- يصدر مجلة خاصة عن مركز مصادر التعلم.

- 9- يعد برامج توعية وثقافية عن الإعاقة.
- 10- يصدر مجلة تربوية ثقافية ترفيحية للمستفيدين.

(ب) الخدمات التدريبية للمستفيدين من المركز:

- 1/يدرب المعلمين على:
دمج التقنية المعلوماتية في عملية التعليم الصفي
استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم
استخدام الحقائق التعليمية في التعلم الفردي.
- 2-يعد برامج تدريب للمتعلمين المعاقين لتنمية الذاكرة والتكيف الاجتماعي.
- 3-يدرب المستفيدين على استخدام وصيانة المصادر التعليمية
- 4- يتبع خطة لتنفيذ البرامج التدريبية.
- 5- يدرب المستفيدين على استخدام الإنترنت وتطبيقاته
- 6- يقترح بعض المواضيع التي تخدم المستفيدين للتدريب.
- 7- ينظم برامج تدريبية من أجل تحسين أداء المستفيدين.
- 8- يتنوع باستخدام أساليب التدريب
- 9- يدرب المستفيدين على كيفية استخدام مركز مصادر التعلم في عملية التعلم.
- 10- يخطط لتدريب المستفيدين استجابة للمشكلات المتواجدة في بيئة العمل.
- 11- يضع تصنيفاً للبرامج التدريبية وفقاً للأهداف
- 12- يدرب المستفيدين على إنتاج المواد التعليمية
- 13- يستضيف مدرّبين لتدريب المعلمين في مجال الإعاقة الفكرية.
- 14- يضع خطط تدريبية للمستفيدين.
- 15- يطبق الخطوات الأساسية لتصميم البرامج التدريبية.
- 16- يعرف مفهوم التدريب وأهميته.

(ج) الأداء المكتبي والاتصال المعلوماتي

- 1- ينشئ صفحة ويب على شبكة الإنترنت للمدرسة والمركز.
- 2- يعرف مكونات ووظائف المكتبة الإلكترونية.
- 3- يجيد تقديم الخدمات المرجعية للمستفيدين والإرشاد المعلوماتي.
- 4- ينشئ بريد إلكتروني للمدرسة والمركز.
- 5- يلم بمهارات استخدام مصادر التعلم الحديثة المرتبطة بشبكة الإنترنت (مؤتمرات الفيديو ،
الواقع الافتراضي .. الخ).
- 6- يجيد فهرسة مقتنيات مركز مصادر التعلم.
- 7- يجيد تصنيف مقتنيات مركز مصادر التعلم.
- 8- يجيد عملية البحث عبر شبكة الإنترنت.
- 9- يجيد الاتصال المعلوماتي بشبكة الإنترنت.
- 10- يتقن مهارة استخدام المكتبة الإلكترونية.
- 11- يجيد استخدام تطبيقات الإنترنت.
- 12- يوجه المستفيدين إلى استخدام الشبكة الحاسوبية للمركز.
- 13- يشرف على الشبكة الحاسوبية للمركز وإدارتها.

(د) تطوير مركز مصادر التعلم

- 1- يضع معايير محددة لتقويم مدى نجاح المركز في تحقيق أهدافه.
- 2- يشرك المستفيدين في تقويم مركز مصادر التعلم.
- 3- يضع قائمة بالمعايير التقويمية لتطوير بيئة مركز مصادر التعلم.

- 4- يعي مفهوم التقويم والفرق بينه وبين القياس.
- 5- ينوع في استخدام أساليب التقويم.
- 6- يعقد مناقشات مع اختصاصي مراكز مصادر التعلّم بالمدارس الأخرى لمباحثته مستجدات تكنولوجيا التعليم.
- 7- يستعين بالتقويم الخارجي لمركز مصادر التعلّم.
- 8- يضع قائمة بالمعايير التقويمية لتقويم مصادر التعلّم التقليدية والحديثة والمواد التعليمية لها.
- 9- يضع خطط تقويمية (أسبوعية ، شهرية ، فصلية ، سنوية) لتطوير مركز مصادر التعلّم.
- 10- يقوم الحصيلة المعلوماتية للمستفيدين المعتمدة على مصادر مركز مصادر التعلّم.
- 11- يتطلع إلى المستجدات الحديثة لمراكز مصادر التعلّم.

حنان عبد الرحمن ضاحي

تقنيات التعليم الخاص

مكة المكرمة

صور من أحد مراكز مصادر التعلّم في المملكة العربية السعودية











